صالون الجزائر الدولي للكتاب
ⵚⵓⴰⵍⵓⵏ ⵜⵊⵣⴰⵢⴻⵔ ⵜⴰⵔⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ
ⵙ ⵜⵣⵣⴰⵢⵔ ⵙ ⵓⵙⵎⵎⴰⵙ
Algiers International Book Fair

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الثقافة و الفنون

وزارة الثقافة والفنون
الجزائر
MINISTRY OF CULTURE AND ARTS

صالون الجزائر الدولي للكتاب 2026

ⵚⵓⴰⵍⵓⵏ ⵜⵊⵣⴰⵢⴻⵔ ⵜⴰⵔⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵙ ⵓⵙⵎⵎⴰⵙ 2026

البرنامج الثقافي

ⵜⵓⵙⵎⵓⵔⵜ ⵜⵓⵣⵓⵖⵏⵓⵜ

الطبعة 29

ⵜⵓⵙⵎⵓⵔⵜ
EDITION

28 أكتوبر Oct
07 نوفمبر Nov
2026

البرنامج الثقافي

الفهرس

- 1. محور الآداب
  - 1.1 الرِّواية في حياتِنا.
  - 2.1 سؤالُ الذاكرةِ في سرديةِ الصحراء.
  - 3.1 كيف نصنع رواية «بيست سيلر»؟
  - 4.1 القصة القصيرة... فن يقاومُ الزوال.
  - 5.1 كاتب ياسين... نجمة لا تنطفئ.
  - 6.1 أمسية شعرية جزائرية.
  - 7.1 أمسية شعرية عربية.
  - 8.1 ندوة الأدباء الشباب... الكتابة الرِّوائية: حدود الواقعية ... سحر الفنتازيا.
  - 9.1 ندوة حول الأدب الجزائري المكتوب باللغة الأمازيغية: استلهام التراث وإنتاج الحداثة.
  - 10.1 خاص بفلسطين: غسان كنفاني... سردية المقاومة والنضال.
  - 11.1 منصات:
    - أ - ياسمينة خضرا... فلسطين... أكتب اسم الحرية.
    - ب - أحمد بن سعادة... أي دور للمثقف اليوم؟
    - ت - الطاهر لبيب: أثرُ الأفكار.
    - ث - عبد القادر فيدوح... تجربتي النقدية.
    - ج - أدونيس... تجربتي الشعرية .
    - ح - لقاء مع الروائية ربيعة جلطي
- 2. محور الترجمة.
  - الترجمة ... جسور العبور والاكتشاف.
- 3. برنامج مشترك مع ضيف الشرف/ المملكة العربية السعودية
  - 1 .3 مساهمة المملكة العربية السعودية في دعم الثورة الجزائرية.
  - 2 .3 أمسية شعرية جزائرية / سعودية.
- 4. محور الفلسفة:
  - 1 .4 تراجيديا العالم ... وجهة نظر الفلاسفة.
- 5. محور التَّاريخ والذاكرة
  - 1 .5 الذكرى المئوية الأولى لتأسيس نجم شمال افريقيا (1926 - 2026).
  - 2 .5 الذكرى السبعون لمؤتمر الصّومام (1956 - 2026).
  - 3 .5 دولة الأمير عبد القادر... المؤسسات والقيادات.
  - 4 .5 أحمد طالب الابراهيمي... مسارات وطنية.
  - 5 .5 ندوة تكريمية للمفكر الجزائري الراحل عبد القادر جغلول.

- 6. الجزائر أرض التّاريخ والحضارة
  - 1.6 نوميديا... موطنُ الإشعاع الثقافي.
  - 2.6 تُراثنا: عطاءُ التّاريخ.. هبةُ الجغرافيا.
  - 3.6 المخطوط الجزائري الافريقي...مصاهرة اللسان والانتماء المشترك
  - 4.6 الجزائر - تونس: ذاكرة ومشترك ثقافي.
  - 5.6 الموسيقى الأندلسية، من الأصول حتى يومنا هذا
  - 6.6 فضاء الذّاكرة الوطنية: هويّة وتماسكٌ اجتماعي وتواصلٌ بين الأجيال.
- 7. مسرح
  - 1 .7 ندوة خاصة بمئوية المسرح الوطني (بالتنسيق مع المسرح الوطني الجزائري).
- 8. تحوّلات
  - 1 .8 وجهة العالم... إلى أين؟
  - 2 .8 ما بعد الكتاب... أي مستقبل للعقل البشري في عصر الذكاء الاصطناعي؟
- 9. فضاء روح البناف:
  - 1 .9 الصحراء الغربية/ الثقافة... الهوية والمقاومة.
  - 2 .9 نداءُ الجزائر...صوت الإنسانية.
  - 3 .9 افريقيا...من أجل وعي ثقافي جديد.
- 10. محور الأطفال.
  - 1 .10 محمد ديب كاتبا للأطفال.. بلاغة السرد وغواية الحكايات.
- 11. تكريمات:
- 12. جوائز السيلا.
- 13. البرنامج الثقافي لضيف الشرف (المملكة العربية السعودية)
- 14. نشاطات مرافقة.

التقديم

فلسفة المعرض: الرّؤية والأهداف

انطلاقا من أهميَّة صالون الجزائر الدّولي للكتاب، وما يُمثّله للجزائريين كتظاهرة ثقافية واقتصادية واجتماعية، ونظرا لمساهمته في تفعيل عوالم الكتابة والإبداع والنشر والتّسويق، كان من الضروري أن يستند في رؤيته إلى مجموعة من المبادئ الأساسية التي تشكّل روحه وفلسفته والمتمثّلة فيما يلي:

- **الهويّة الوطنية :** الثّوابت والقيم.
- **التاريخ التّحرري :** ترسيخ نضال ومقاومة الشعب الجزائري ومقاومته.
- **الانتماء الحضاري :** إفريقياً ومتوسطياً وأدبياً.
- **الانفتاح الثقافي :** مواكبة العصر والتّحوُّلات العالمية.

بناء على هذه المنطلقات يسعى صالون الجزائر الدولي للكتاب إلى تحقيق جملة من الأهداف، منها:

- تمكين المواهب الجزائرية من التّفاعل مع نظيراتها من البلدان الشقيقة والصديقة.
- تعزيز ثقافة التعايش و الهيئة والسلم وقيم الحوار والتضامن.
- إبراز الشخصية الجزائرية المعاصرة بمختلف أبعادها.
- مرافقة مؤسسات الدولة في حماية التراث الوطني المادي واللامادي.
- تقريب الكتاب من المواطن وتشجيع المقروئية.
- برمجة نشاطات ثقافية متنوعة مع مراعاة الجودة والابتكار.
- إبراز صورة الجزائر كوجهة ثقافية وسياحية للعالم.
- توظيف التغطية الإعلامية لإيصال الإنجازات الثقافية الجزائرية والمساهمة في الدبلوماسية الثقافية.
- تطوير صناعة الكتاب والنشر والارتقاء بالأداء المهني.
- المرافعة عن قضايا التحرر في العالم وحق الشعوب في تقرير مصيرها.
- الاستثمار في التكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي.
- ربط الطفل والناشئة بعالم الكتاب بمختلف أنواعه.
- الاحتفاء بكُتّابنا ومُثقّفينا.

مدخل

يُعدُّ صالون الجزائر الدولي للكتاب بمثابة فضاء لعرض وبيع الكتب للجمهور، ويَتِمُّ بالمناسبة تسطير برنامج ثقافي ثريّ (ندوات، لقاءات وغيرها) يرافق هذا الحدث الثقافي الأبرز في الوطن.

- **البعد الوطني :**

يُعتَبَر صالون الجزائر الدولي للكتاب أكبر حدث ثقافي وطني، وأكثر المواعيد استقطابًا للجُمهور؛ حيث يَتوافَد عليه عدد كبير من الزُّوّار من جميع أنحاء التُّراب الوطني، إذ بَلَغَ عددهم خلال طبعته السَّابِقَة رقمًا قياسيًّا بحيث تجاوز ستة ملايين زائر.

- **البُعد الدَّولي :** يُعرَف الصَّالون باعتباره الأوَّل والأكبر في القارَّة الأفريقية والعالَم العربي وحوض البَحر الأبيض المُتوسِّط، من حيث الإقبال والمُشاركة. ومن الأوائِل عالميًّا بعد معارض المَكسيك، والأرجنتين واليابان.

- **التَّأثير والصَّدى :** يُسهم صالون الكتاب في إبراز صورة الجزائر عبر العالَم من خلال إظهار إرادة الدَّولة في بعث ديناميكية ثقافيّة كهدف استراتيجي يَندَرِج ضمن أولويَّاتها. كما يَعكِس الحَدَث كذلك حماس المواطنين وتَعَطُّشهم للمعرفة والثقافة. كما أنَّه يُجسِّد ويُبرز الشَّخصية الثقافيّة الجزائرية القائمة على ثوابت وطنية وتراث تاريخي مُتنوِّع وانفتاح على العالميّة.

ويُسهم صالون الكِتاب في إبراز الموروث الثقافي المحلي، والارتباط بما تُنتجه الإنسانيّة من قِيَمٍ ثقافيّةٍ إنسانية بدءًا بتَرسِيخ الهُويَّة الوطنية الجامعة والمُوَحِّدَة، ونَبذ كل أشكال التَّفرقَة والكَراهِية.

تاريخ المعرض ومدته :

- نَجَحَ صَالُونُ الجزائر الدولي لِلكِتَابِ على مَرِّ السنين في تَبَوُّءِ مكانة قَارَّةٍ في رُزْنَامَةِ معارض الكِتَابِ العالمية، ويَحتلُّ مَوْقِعًا مُنَاسِبًا في الأَجِنْدَةِ العالمية لِلصَّالُونَاتِ الدولية لِلْكِتَابِ.
- تُقَامُ دَوْرَةُ هذه السَّنَةِ (29) بين 28 أكتوبر و 7 نوفمبر 2026 لمدة عشرة أيام، عِلْمًا أنَّ اليوم الأول يخَصَّصُ لِلافْتِتَاحِ الرسمي. ويتزامن الصالون هذا العام مع الاحتفالات الوطنية بِالذِّكْرَى المئوية الأولى لتأسيس نجم شمال افريقيا (1926)، وَالذِّكْرَى السَّبْعِينَ لانعقاد مؤتمر الصومام (1956).

- **أرقام هامة:**

استقبل صالون الجزائر الدولي للكتاب في دورته الأخيرة (2025) 6,241,718 زائرا حسب إحصائيات SVS. وهو رقم قياسي عالمي مكّن صالون الجزائر الدولي للكتاب من أن يحتلّ المراتب الأولى عالميًا. وقد سجل يوم 6 نوفمبر 2025 ذروة الإقبال بـ 850,914 زائر، مع حضور لافت للفئات العمرية والأجناس والفئات الاجتماعية المهنية المختلفة والتوافد من ربوع الوطن. الصالون هو أيضًا حدث مهمّ بالنسبة للعائلة الجزائرية، فالأولياء يرافقون أطفالهم، وتمثّل نسبة هؤلاء 80 بالمائة من زوار المعرض، مما دفع إلى تخصيص جناح بأكمله (جناح الوئام) لفئتي الناشئة والأطفال. وخلال الطبعة الثامنة والعشرين، تمّ تسجيل زائر واحد من ضمن 27 جزائريًا من إجمالي السكان.

تمثل هذه النسبة هي واحدة من أفضل المعدّلات في العالم، مما يدلّ على تعلّق الجزائريين بالكتاب، كما يمثّل عامل جذب مهني قوي؛ حيث بلغ عدد الناشرين 1258 ناشر من 49 دولة، (293 من الجزائر، 411 من الدول العربية، و554 من الدول الأجنبية).

خلال العديد من الطبعات، غطّى النطاق الدولي لصالون الكتاب أربع قارات باستثناء أوقيانوسيا، مع التركيز على افريقيا والعالم العربي، وأوروبا. تمّ خلال الطبعات الأخيرة تقديم أزيد من 240 ألف عنوان في المتوسط بأسعار مواتية للقراء، مع انفتاح متزايد الأهمية على اللغة الإنجليزية و الإيطالية والإسبانية وكذا الألمانية وغيرها. يتيح تصميم وتنفيذ تطبيق SilaApp الخاص بصالون الكتاب للهاتف المحمول حاليًا إمكانية تحديد مكان الكتب المعروضة.

أما هذه السنة فتتطلع الى اقبال جماهيري كبير بالنظر الى زيادة عدد العارضين و تضاعف مساحة العرض.

الدولة ضيف الشرف:

المملكة العربية السعودية :

تكتسي العلاقة بين الجزائر والمملكة العربية السعودية طابعًا أخويًا عميقًا. فهي علاقة متجذّرة في تاريخ مشترك من التضامن العربيّ والإسلاميّ، وتمتد إلى عقود من الزمن، وشهدت خلالها تطورات وتعاونًا في مجالات متعددة، سياسية واقتصادية وثقافية. وقد عزّزت القيادة في البلدين هذه الروابط ليس فقط عبر التشاور السياسي، بل أيضًا من خلال التعاون الثقافي وبناء جسور تواصل بين الشعبين. وقد تجسّد هذا في مشاورات رفيعة المستوى بين المسؤولين في البلدين، أكّدت على حرص القيادة في الجزائر والسعودية على الحفاظ على إرث العلاقات الأخوية وتعزيزه بكافة السُبل والآليات.

كما تم في السنوات الأخيرة تعزيز آليات التعاون المؤسسي من خلال تأسيس مجلس تنسيق سامٍ بين البلدين. وهو إطار يهدف إلى توسيع مجالات التعاون وتعميق الشراكات في مختلف المجالات، من بينها الدبلوماسية الثقافية.

يُشكل التبادل الثقافي بين الجزائر والسعودية جزءًا مهمًا من العلاقات الثنائية، إذ يسهم في تقوية التفاهم بين الشعوب وتثمين الرصيد الثقافي المشترك.

من أبرز مظاهر هذا التعاون تكثيف النشاط الدبلوماسي والثقافي والحوارات الفكرية. وضمن هذا السياق شهدت العلاقات الثقافية بين البلدين مباحثات رسمية حول تعزيز سبل التعاون الثقافي؛ حيث عقدت اجتماعات بين مسؤولي البلدين لمناقشة آفاق تفعيل الدبلوماسية الثقافية وتجديد الاتفاقيات المشتركة للتعاون الثقافيّ بهدف زيادة التبادلات في المجالات الفنية والأدبية والأكاديمية.

وتشهد المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة نموًا لافتًا في حركة نشر الكتاب، مع تحول القطاع ليصبح أحد العناصر الأساسية في رؤية السعودية 2030 التي تعتبر الثقافة وصناعة المعرفة من محركات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويتجسد هذا التحوّل في زيادة أعداد دور النشر، وتنامي فعاليات الكتب ودعم الهيئات الحكومية، والتحوّل الرقمي في أنماط القراءة والنشر.

أشار تقرير حديث إلى أنّ صناعة النشر في السعودية تضم أكثر من 500 دار نشر محلية تعمل على نشر الأعمال السعودية والعربية، وتوسيع نطاق وصولها إلى الجمهور. وقد أسهم في هذا النمو إنشاء «هيئة الأدب والنشر والترجمة» و«اللجنة السعودية للأدب والنشر والترجمة» التي تضطلع بدور تنظيمي واستراتيجي لدعم القطاع، بما في ذلك الترخيص والتمويل والتطوير المهني للناشرين والمؤلفين.

ووفق بيانات هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة، جذب معرض الكتاب السعودي في 2023 نحو 2.2 مليون زائر. ويعد هذا النمو دليلا على تزايد اهتمام الجمهور المحلي بالكتاب كموروث ثقافي وأداة معرفة.

كما تلعب المعارض الدولية للكتاب دورًا محوريًا في حركة النشر داخل السعودية؛ حيث تحتل مكانة بارزة في المشهد الثقافي. وفي هذا السياق، يعد معرض الرياض الدولي للكتاب من أكبر فعاليات النشر في السعودية؛ حيث يشارك فيه أكثر من ألف عارض من أكثر من 25 دولة، ويشتمل على فعاليات متنوعة تشمل ندوات وورش عمل وأمسيات شعرية وجلسات حوارية حول الترجمة والإبداع.

أما معرض جدة الدولي للكتاب فيجمع دور نشر محلية وعالمية ويعكس توسيع نطاق حركة نشر الكتاب في المنطقة الغربية من المملكة، ويستقطب زوارًا ومشاركات دولية.

و يشهد النشر الرقمي والكتب الإلكترونية طلبًا متزايدًا، خصوصًا بين الأجيال الصاعدة التي تبحث عن محتوى سريع الوصول عبر أجهزة المحمول. مما يشير إلى توسع نماذج للنّشر تتجاوز الورقي التقليدي.

ضمن مساعي الهيئة لتعزيز صناعة المعرفة ونشر الثقافة السعودية عالميًا، أطلقت مبادرات لترجمة الأعمال السعودية وتزويدها بمنصة أوسع، من ضمنها مشاريع مثل مبادرة «Tarjim» للترجمة التي أسهمت في نقل عدد كبير من الكتب السعودية إلى لغات أخرى.

البرنامج الثقافي

- **الافتتاح الرسمي:**

يفتتح النشاط الثّقافي رسميًا يوم الخميس29 أكتوبر بداية من الساعة العاشرة والنصف صباحًا، بقاعة المحاضرات الكبرى بقصر المعارض بالصنوبر البحري. ويتضمن برنامج الافتتاح كلمة ترحيبية لمحافظ صالون الجزائر الدولي للكتاب السيد محمد إقرب، ثم كلمة الافتتاح الرسمي للسيّدة وزيرة الثّقافة والفنون الدكتورة مليكة بن دودة، تليها كلمة ممثل المملكة العربية السعودية - ضيف الشرف.

- ذكرى الكُتاب الذين رحلوا هذا العام، مع تقديم شهادات حول مساراتهم:

محمد حربي (مؤرخ)، محمد داود (ناقد)، رياض بوحجيلة (شاعر)، جنات بومنجل (كاتبة). جيلالي بن عبيدة (شاعر). محمد صلاح الدين (روائي)، ساسي عابدي (مؤرخ)، ليلى مروان (روائية)، محمود عروة (كاتب)، شمس الدين شيتور (كاتب وباحث)، محمد صالح أونيسي (أديب)، محمد سعيد كعباش (كاتب وباحث في التراث الإسلامي)، سيد أحمد سهلة (كاتب مسرحي)، أحميدة عطوي (روائي)، عبد القادر زيتوني (قاص)، إلين مختفي (كاتبة)، عمار محند عامر (مؤرخ).

محاور البرنامج الثقافي

● 1. محور الآداب

• 1.1 الرِّواية في حياتنا.

مرفوعة إلى روح الناقد الراحل محمد داود/ كلمة مخلوف عامر.

من منطلق أنّ السرد لم يعد مجرّد حكاية تُروى، بل فضاءً نختبر فيه ذواتنا ونُعيد اكتشاف العالم من حولنا، أضحى طرح السؤال التالي: لماذا أصبحت الرِّواية مُهمة في حياتنا؟. سؤال نطرحه في زمنٍ تتسارع فيه الوقائع وتتفتّت فيه تجارب الحياة.

تمنحنا الرِّواية شكلًا للفهم ومحاولة لإدراك العالم، وتتيح لنا أن نعيش حيواتٍ أخرى، ونرى الواقع من زوايا متعددة وعبر تجارب مغايرة وتفتح أمامنا المجال لمحاورة ثقافات أخرى. فهي تطرح الأسئلة الكبرى عن المعنى، والهوية، والذاكرة، والمصير. لذلك أصبحت (الرِّواية)ضرورةً ملحة في عصرنا؛ لأنها تمنح التجربة الإنسانية عمقها الذي يكاد يتلاشى في زحمة الحياة اليومية.

تطرح هذه الندوة سؤال: ماذا تقدم لنا كتابة الرِّواية وقراءتها في حياتنا اليوم؟

المشاركون:عمارة لخوص (روائي)، أكلي تاجر (روائي)، عائشة ابراهيم (روائية/ ليبيا)، جاسم سلمان (روائي/ قطر)، فضيلة الفاروق (روائية)، رشا سمير (روائية / مصر)، أحمد رشاد(مصر/ ناشر).

إدارة الجلسة: لونيس بن علي (أكاديمي).

2.1 سؤال الذاكرة في سردية الصحراء

(التاريخ لا يقول وداعاً أبداً.. التّاريخ يقول سأراكم لاحقاً..)! انطلاقًا من هذه المقولة الشهيرة للكاتب الأروغوياني إدواردو غاليانو، فإنّ استعادة المنسيّ من الذّاكرة، يأتي من عدّة وجوه؛ منها التداعي الحرّ، الذي عادة ما يحضر على سبيل الشيء بالشيء يذكر، كما يُقال، ويأتي من وعي الذّات بتاريخها وماضيها، وهذا ما بَأرت عليه سردية الصحراء الجزائرية، في استدعائها للذاكرة الفردية والجمعية، ومحاولة مساءلة الماضي، بغية تجاوز التاريخ التوثيقي وتفكيكه، كونه كثيرا ما يقف عاجزا عن نبش بعض التفاصيل، التي تفتقد فيها الوثيقة المصدرية. فالرواية باتساع خصرها ومرونتها، وقابليتها لفعل التماهي والتمثُّل التخييلي، فإنّ خطابها الثقافي المفتوح، المدبّج بالرؤية الفنية الجمالية للكاتب، ومحاولة ترهين الحدث التاريخي في الحاضر، ينتج خطابا جديدا، يساعد على فهم التاريخ، من خلال خلخلة المتجاوز والمسكوت عنه من قبل المؤرّخ، بفعل صرامة الوثيقة والعوز للمصدرية، التي كثيرا ما تقف حائلا أمامه دون الغوص في مجاهل الفراغ.

المشاركون: عبد الهادي دحدوح (روائي)، سعيدة عريبي (روائية)، العيد بودة (أكاديمي)، بوفاتح سبقاق (روائي)، يوسفات مريم (روائية)، أحمد دليل (روائي).

إدارة الجلسة: رمضان حينوني (أكاديمي).

• 3.1 كيف نصنع رواية بيست سيلر؟

لا تُبنى الرِّواية التي تُصنّف «بيست سيلر» على الصدفة وحدها، بل على قدرٍ كافٍ من الذكاء السردي، ذلك الذي يعرف كيف يلتقط انتباه القارئ منذ اللحظة الأولى، ويزرع في داخله إحساسًا متناميًا بأنّ شيئًا حاسمًا يتشكّل أمامه مع استمرار السرد. إنها (الرِّواية) ليست مجرد حكاية تُروى، بل تجربة تُصاغ بعناية، حيث تتآلف الحبكة المشوّقة مع الإيقاع المتوازن، وتُنسج الشخصيات بطريقة تجعلها قريبة من الواقع، ونابضة بالحياة، وقادرة على إثارة التعاطف أو الفضول أو حتى الجدل.

وفي نظر كثير من الأدباء، لا تكمن قيمة هذه الروايات في انتشارها الواسع فحسب، بل في قدرتها على تحقيق معادلة دقيقة بين العمق والجاذبية. فبعضهم يرى أنّ رواية «البيست سيلر» قد تقع أحيانًا في فخ التبسيط أو الاستسهال لإرضاء ذائقة جماهيرية عريضة، بينما يعتقد آخرون (وعلى رأسهم دان براون) أنها تمثل شكلًا مشروعًا من أشكال الإبداع، حيث يكون التحدي الحقيقي هو الوصول إلى أكبر عدد من القرّاء دون التفريط في الجودة الفنية، بل وحتى الفكرية. وهناك من يشير إلى أنّ هذه التوليفة الإبداعية، بين التشويق، والوضوح، والبعد الإنساني، ليست أمرًا عفويًا، بل هي نتيجة وعي عميق بأدوات السرد وبنفسية القارئ المعاصر. فالرِّواية الناجحة تجاريًا، في هذا السياق، ليست بالضرورة أقل قيمة، بل قد تكون دليلًا على براعة الكاتب في بناء جسر متين بين الفن والتلقي.

وهكذا، يظل الجدل قائمًا: هل رواية «**البيست سيلر**» انتصار للذائقة الجماهيرية أم تنازل لها؟ أم إنه، في أفضل حالاته، نقطة التقاء نادرة بين الإبداع الحقيقي والانتشار الواسع؟

المشاركون: جوليا شابمان (روائية/ انجلترا)، واسيني الأعرج (روائي)، أحمد خيري (روائي/ العراق)، أحمد خالد مصطفى (روائي/مصر)، عبد الوهاب عيساوي (روائي)، الحبيب السايح (روائي).

إدارة الجلسة: حميد بوحبيب (أكاديمي).

• 4.1 القصة القصيرة... فن يقاومُ الزوال

في زمنٍ تُغري فيه الرِّوايةُ كثيرًا من الكُتّاب، وتفرض حضورها بوصفها الشكل السردي الأكثر انتشارًا وهيمنةً، لا تختفي القصة القصيرة، بل تعود في كل مرة بصيغة أصفى وأكثر صفاءً وتركيزًا، كأنها تذكير دائم بأنَّ الأدب لا يُقاس بالحجم، بل بكثافة الأثر. ولهذا يستمر الأدباء في كتابتها.

فالقصة القصيرة تمنح الكاتب ما لا تمنحه الرواية بسهولة. تعطيه حرية القبض على لحظةٍ خاطفة، أو فكرةٍ عابرة، أو انفعالٍ إنسانيّ مكثّف، دون الحاجة إلى الامتداد أو التفصيل. إنها مساحة للتجريب، حيث يمكن للكاتب أن يغامر لغويًا وسرديًا، وأن يختبر أشكالًا جديدة دون التزامٍ طويل النفس. في هذا المعنى، تبدو القصة أشبه بورشة دائمة للابتكار، أو ومضة إبداعية تُبقي الحسّ الفني يقظًا.

ومن جهة أخرى، فإن القصة القصيرة تنسجم بعمق مع إيقاع العصر. فبين تسارع الحياة وتشتت الانتباه، يجد القارئ في هذا الفن شكلًا يلائم زمنه، دون أن يفرّط في العمق أو الدلالة. إنها قراءة سريعة في ظاهرها، لكنها بطيئة في أثرها، إذ تظلّ تتردّد في ذهن القارئ طويلًا بعد انتهائها. كما أن للقصة القصيرة بعدًا جماليًا خاصًا، فهي تقوم على الاقتصاد والدقّة، حيث تصبح كل كلمة ضرورية، وكل جملة محسوبة. ويغري هذا التحدي الأدباء الذين يرون في التكثيف ذروة البلاغة، وفي الإيحاء أفقًا أوسع من الشرح.

وتظلّ القصة القصيرة فعل مقاومة بالفعل، لا بمعنى الرفض، بل بمعنى الحفاظ على تنوّع الأشكال الأدبية. فاستمرارها هو دفاع عن فكرة أنَّ الأدب لا ينبغي أن يخضع لمعيار السوق وحده، وأن هناك دائمًا مساحة للأصوات الهادئة، واللحظات العابرة، والتجارب التي لا تحتاج إلى ضجيج كي تكون عميقة. لهذا كله، يكتب الأدباء القصة القصيرة، لأنها ليست فنًا أصغر من الرواية، بل فنًا أكثر تركيزًا، فنًّا يراهن على الأثر لا على الامتداد، وعلى اللمحة التي قد تختصر عالَمًا بأكمله.

لجلسة الأولى: المشاركون: أمين الزاوي(كاتب/روائي)، عبد العزيز غرمول(روائي) و ايهاب القيسي (ناشر/العراق).

الجلسة الثانية : المشاركون: أميرة حساني (روائية)، حكيمة جمانة جريبيع (روائية)، عبد القادر برغوث (روائي)، خليل حشلاف (كاتب)، عبد الحفيظ بن جلولي (كاتب)، عائشة بنور (كاتبة).

إدارة الجلسة: الخير شوار. (كاتب)

• 5.1 كاتب ياسين... نجمة لا تنطفئ

تظلّ رواية «نجمة» لـ كاتب ياسين، في فرادتها وتفرّدها، من بين الأعمال الخالدة التي لا يبليها الزمن. إنها في حالة تشكّلٍ دائم. تبسط قوة إقناعها لتُثبّت بنيتها ذات المداخل المتعددة والمخارج الملتبسة. وبعد سبعين عامًا من صدورها، لا تزال هذه الرِّواية تدفعنا اليوم إلى مساءلة ما فيها من غرابةٍ وشاعرية في طرائقها السردية، وإلى تفكيك الخيط الخفي الذي يُنتج تغايرية خطابها، وإلى كشف المفاتيح الدلالية الكبرى التي يبدو أن هذا العمل يصرّ على إخفائها.

المشاركون: سماعيل عبدون (أكاديمي)، محمد السعيد عبدلي (أكاديمي)، عفيفة برارحي (أكاديمية)، كريمة بلخامسة (أكاديمية).

إدارة الجلسة: عبد الاله عميراش (باحث).

• 6.1 أمسية شعرية جزائرية

الشعراء المشاركون: نديـر طيـار، سـليمة مسـعودي، إليـاس صابـر، الأخضـر بركـة، سـيف بـادر، محمـد رحـال، أحمـد سـليم آث واعلـي، مـي غـول، أحمـد بلمهـدي، سـليم دراجـي، سـميرة بـن عيسـى، فاتـح علاق، عبـد الوهـاب فتحـي، عبـد الرحمـن بـن قـازو، عاشـور بوكلوة،عبـد القـادر رابحـي ، مصعـب تقـي الديـن، عبـد الرحمـان بوزربـة، عبـد المالـك قريـن، اسـامة لنصـاري، فريـدة بوقنـة.

تنشيط: عفاف فنوح.

• 7.1 أمسية شعرية عربية:

الشعراء المشاركون: جمانة الطرونة (الأردن)، عبد الرزاق الربيعي (العراق/ سلطنة عمان)، إبراهيم السالمي (سلطنة عُمان)، شيرين العدوي (مصر)، سمية اليعقوبي (تونس)، حسن الزهراني، عبد الله عيسى (فلسطين) لخضر بركة ، فاتح علاق.

تنشيط: ابراهيم صديقي.

8.1 ندوة الأدباء الشباب:

الكتابة الروائية: حدود الواقعية ... سحر الفنتازيا.

أصبحت الكتابة الروائية التي تنزع نحو الفنتازيا ظاهرةً منتشرةً بين الأدباء الشباب. فقد ظهر جيلٌ جديدٌ من الكتّاب يرى في الفنتازيا محاولةً لتجاوز الكتابة الواقعية، والانطلاق نحو آفاقٍ أكثر تخييلًا، وأبعد ما يكون عن قيود الواقع. ليس الأمر ببساطة هروبًا من الواقع بقدر ما هو إعادةُ تعريفٍ له. و يعكس التوجّه المتزايد نحو الفنتازيا عند جيلٍ من الكتّاب الشباب تحوّلًا في الحسّ الجمالي وفي طريقة النظر إلى العالم، أكثر مما يكشفُ عن عجز الواقعية أو قصورها. فالواقعية، رغم غناها، تقوم على تمثيل العالم كما هو أو كما يبدو، بينما يشعر كثير من الكتّاب اليوم أن الواقع نفسه صار مركّبًا ومتشظّيًا، وأحيانًا غير قابلٍ للإحاطة بلغةٍ مباشرة. هنا تتدخل الفنتازيا لا كبديلٍ ساذج، بل كأداةٍ لتفكيك هذا التعقيد عبر الرمز، والمجاز، وبناء عوالم موازية تعكس الحقيقةَ بشكلٍ غير مباشر. بمعنى آخر، الفنتازيا لا تُلغي الواقع، بل تعيد كتابته من زاويةٍ أكثر حرية. ومن جهةٍ أخرى، فإن هذا الجيل الجديد نشأ في بيئة مشبعة بالصور والسرديات العابرة للحدود، من السينما إلى الألعاب الرقمية إلى الأدب العالمي المترجم. هذا التداخل الثقافي جعل الخيال عنصرًا طبيعيًا في تكوينه، وليس مجرد ترفٍ فني. لذلك تبدو الفنتازيا امتدادًا لتجربته الحياتية، لا خروجًا عنها.

كما أنَّ الفنتازيا تمنح الكاتب مساحةً أوسع للتعبير عن أسئلة كبرى دون الاصطدام المباشر مع قيود الواقع. إنها تتيح قول ما قد يصعب قوله في إطارٍ واقعي صريح، وتفتح الباب أمام تأويلات متعددة، وهو ما ينسجم مع حساسية معاصرة تميل إلى الغموض الخلّاق بدل اليقين المغلق.
لكن هذا لا يعني أنَّ الواقعية فقدت قدرتها أو مشروعيتها. بل يمكن القول إن العلاقة بين الشكلين ليست صراعًا، بل تكامل. فحتى أكثر نصوص الفنتازيا تحليقًا تستند، في العمق، إلى خبرةٍ واقعية، كما أن الواقعية نفسها يمكن أن تتجدّد عبر استيعاب عناصر تخييلية. تطرح هذه الندوة أسئلة عديدة مثل: لماذا اختار الجيل الجديد من الكتاب التوجّه نحو أدب الفنتازيا؟ هل هو توجه ناتج عن محدودية الواقعية، وعدم قدرتها على تقديم أدبٍ يواكب تصوّراتهم؟

المشاركون: سارة محمد معريش (روائية)، عبد الباسط باني (روائي)، شمس تيزيري (روائية)، فاتح بومهدي(روائي).

إدارة الجلسة: انشراح سعدي(أكاديمية).

9.1 الأدب الجزائري المكتوب باللغة الأمازيغية:

استلهام التراث وإنتاج الحداثة.

لا يولد الأدب من فراغ، بل يتغذّى من الذاكرة الجماعية، ويستمدّ حيويته من قدرة المبدع على إعادة تأويل الماضي في ضوء أسئلة الحاضر. ومن هذا المنطلق، يُعدّ الأدب الجزائري المكتوب باللغة الأمازيغية أحد أبرز النماذج الثقافية التي استطاعت أن تحوّل التراث من مجرد مخزون للحكايات والأساطير والأمثال والأشعار الشفهية إلى فضاء إبداعي مفتوح، تتقاطع فيه الأصالة مع الحداثة، والذاكرة مع الرؤية المستقبلية.

لقد ظلّ التراث الجزائري في بُعده الأمازيغي، على امتداد قرون، محفوظًا في الذاكرة الشفهية والتراث المادي، تتناقله الأجيال عبر القصائد والأهازيج والحكايات الشعبية والأمثال والطقوس الاجتماعية، والصناعات التقليدية. ولم يكن هذا التراث مجرد وسيلة للتسلية أو حفظ الموروث، بل شكّل منظومة ثقافية متكاملة، عبّرت عن رؤية الإنسان للعالم، وعن قيمه في الحرية والتضامن والانتماء إلى الوطن.

ومع التحوّلات الثقافية والاجتماعية التي عرفها العالم المعاصر، دخل الأدب الجزائري المكتوب باللغة الأمازيغية مرحلة جديدة، انتقل فيها من الفضاء الشفهي إلى فضاء الكتابة، ومن المحافظة على الموروث إلى إعادة إنتاجه كتابيًا وفق رؤى وأساليب فنية حديثة. إذ لم يعد الكاتب الجزائري الذي يكتب بالأمازيغية يكتفي باستحضار الشخصيات الأسطورية أو الحكايات الشعبية كما هي، وإنما أعاد قراءتها وتأويلها، وجعل منها رموزًا وأسئلةً معاصرة تتناول قضايا الهوية والحرية والذاكرة والهجرة والعلاقة بالآخر.

تطرح هذه الندوة فكرة أنّ الحداثة في الأدب الجزائري المكتوب باللغة الأمازيغية لا تعني القطيعة مع الماضي، وإنما تعني إعادة اكتشافه، واستخراج طاقاته الرمزية والجمالية، وإعادة صياغتها بلغة العصر. فالأدب الحقيقي لا يُكرر التراث، بل يحاوره ويمنحه حياة جديدة، بحيث يصبح الماضي عنصرًا فاعلًا في بناء المستقبل، لا مجرد ذكرى تُستعاد.

المشاركون: أولبصير رشيد(روائي)، رشيدة بن سيدهوم (روائية)، فريدة سحوي (روائية)، ربيعة برياق(كاتبة).

إدارة الجلسة: براهيم تزغارت (كاتب وروائي).

• 10.1 خاص بفلسطين

غسان كنفاني... سردية المقاومة والنضال.

لم يكن غسان كنفاني مجرد روائيٍّ يكتب حكايات النضال الفلسطيني، بل كان يُشكل وعيًا حيًّا يتكون من جراح شعبه، وصوتًا يخرج من قلب التجربة الفلسطينية بكل ما تحمله من اقتلاعٍ وحنين ومقاومة. لقد كتب لا ليؤرّخ للألم فحسب، بل ليمنحه معنى، وليحوّله من حالةٍ إنسانيةٍ مُعيشة إلى خطابٍ قادرٍ على الفعل والتأثير. فالكتابة الروائية كانت تعني له فعل مقاومة.

ولا تبدو الكتابة في نصوصه ملاذًا هاربًا من الواقع، بل امتدادًا له، بلغةٍ أكثر حدّة ووضوحًا. كان يبحث في الكلمات عن وطنٍ مؤقت، نعم... لكنه وطن لا يقوم على النسيان، بل على التذكير الدائم بما فُقد وما ينبغي أن يستعاد. لذلك تتداخل عنده الحكاية مع التاريخ، حتى لتكاد هذه الحكاية أن تصبح وثيقةً وجدانية، تنقل ما لا يستطيع الواقع أن يُعبّر عنه بحيويته.

ولعل ما يميّز تجربة غسان كنفاني هو هذا الالتحام العميق بين الأدب والمقاومة؛ حيث لا تعود الكلمة ترفًا جماليًا، بل تتحوّل إلى فعلٍ، ومقاومة، وإلى موقفٍ أخلاقيٍّ وسياسي. فالشخصيات التي يخلقها ليست مجرد أدوات سردية، بل كائنات تحمل عبء القضية، وتُجسّد أسئلة المنفى والهوية والعدالة.

هنا، يصبح الأدب عند غسان كنفاني ساحةً موازية للنضال، لا تقلّ أهمية عن أي ساحةٍ أخرى. فكما تُخاض المعارك على الأرض، تُخاض أيضًا في الوعي، وفي الذاكرة، وفي اللغة. ومن هذا المنظور، لم يكن مشروعه الإبداعي منفصلًا عن مشروعه النضالي، بل كان أحد أشكاله الأكثر بقاءً وتأثيرًا، حيث تستمرّ الكلمة في أداء دورها، حتى حين يصمت كل شيء آخر.

المشاركون: صالح فخري، (كاتب - الأردن)، صالح قمريش (كاتب)، رائد ناجي (ناقد- فلسطين)

ادارة الجلسة: عبد الكريم أوزغلة (أكاديمي).

- **11.1 منصات Estrades**

فلسطين... أكتب اسم الحرية.

ياسمينة خضرا (روائي)

حديث حول روايته الجديدة «Le prieur de Bethléem»

محاورة مع محمد كريم عصوان (أكاديمي).

- **أي دور للمثقف اليوم؟**

أحمد بن سعادة (كاتب)

محاورة مع فيصل صاحبي (أكاديمي).

- **أثر الأفكار**

الطاهر لبيب (مفكر/تونس).

محاورة مع عروس الزوبير (أكاديمي).

- **تجربتي النقدية**

عبد القادر فيدوح (كاتب)

محاورة مع اليمين بن تومي

- **تجربتي الشعرية،**

أدونيس...

محاورة مع عبد القادر فيدوح.

- **لقاء مع الروائية ربيعة جلطي**

إدارة الجلسة: نصيرة محمدي.

● 2. محور الترجمة:

• الترجمة ... جسور العبور والاكتشاف.

ليست الترجمة مجرد نقل من لغة إلى أخرى، بل هي عملية عبور ثقافي عميق. بحيث تجري إعادة صياغة المعاني، واختبار حدود اللغة والهوية معًا. الترجمة تعمل كجسر حي يربط بين عوالم مختلفة بما يتيح للثقافات التفاعل بدلاً من الانغلاق.

في زمننا الحاضر، حيث يتسع العالم وتتعدد التجارب الإنسانية، أصبحت الترجمة ضرورة لفهم الآخرين، بل ولفهم أنفسنا أيضًا. إذ غالباً ما نكتشف جوانب جديدة من أنفسنا من خلال عيون الآخرين، ونقوم بمراجعة أفكارنا ومسلّماتنا عندما نواجه وجهات نظر مختلفة. بهذا الشكل، تسهم الترجمة في تغيير الصور النمطية وتفتح أفقاً أوسع للتأويل والتفاعل.

تهدف هذه الندوة إلى تسليط الضوء على واقع ترجمة الرّواية والفكر. ذلك أن أسئلة مهمة مثل كيفية نقل الرّواية دون أن تفقد روحها الأصلية، وكيفية ترجمة الفكر دون خسارة دقته أو تغيير معناه. كما يتناول موضوع موقع المترجم بين الأمانة للنص الأصلي وضرورة التكيف مع لغة وثقافة جديدة.

هذه الأسئلة لا تتعلق بتقنيات الترجمة فقط، بل تتجاوز ذلك إلى جوهر العملية الإبداعية نفسها. الترجمة تصبح هنا شكلًا من أشكال الكتابة، وحوارًا مفتوحًا بين اللغات، وسعيًا دائمًا نحو بناء فهم إنساني أعمق وأوسع.

المشاركون: يولاندا غواردي (مترجمة/ إيطاليا)، نيك تايلور (مترجم/ الولايات المتحدة الأمريكية)، بسام البزّاز (مترجم/ العراق)، سعيد بوطاجين (كاتب ومترجم)، حجاج أبو جبر، (مترجم/ مصر) كمال بومنير (أكاديمي ومترجم)، عبد العزيز العيادي (مترجم/ تونس).

إدارة الجلسة: عبد القادر بوزيدة (أكاديمي ومترجم).

● 3. برنامج مشترك مع ضيف الشّرف/ المملكة العربية السعودية

• 3. 1 مساهمة المملكة العربية السعودية في دعم الثورة الجزائرية:

شكّل الدعمُ العربي، وفي مقدّمته دعمُ المملكة العربية السعودية، رافدًا مُهمًّا في مسار الثورة الجزائرية؛ حيث تجلّى في أبعادٍ سياسيةٍ وإنسانية. فقد سعت المملكة إلى إسناد القضية الجزائرية في المحافل الدولية، والدفاع عن حقّ الشعب الجزائري في التحرّر والاستقلال. كما قدّمت دعمًا ماديًا أسهم في تعزيز صمود الثورة في مواجهة الاستعمار. ولم يقتصر هذا الدور على الجانب الرسمي فحسب، بل امتدّ إلى تعبئة الرأي العام العربي والإسلامي، بما رسّخ حضور القضية الجزائرية كقضيةٍ عادلةٍ في الوجدان الجماعي للأمة. هكذا تندرج هذه المساهمة ضمن سياق التضامن العربي، الذي أسهم في تحقيق الاستقلال، وأكّد وحدة المصير في مواجهة الاستعمار. ويوجد بين الجزائر والمملكة العربية السعودية جسور ثقافية متينة من خلال إقامة نخبة كبيرة من الأدباء والمثقفين الجزائريين في الحجاز منذ مطلع القرن العشرين.

المشاركون: عبد الله مقلاتي (أكاديمي)، عمر بوضربة (أكاديمي)، رشيد ولد بوسيافة (كاتب)، رضوان شافو (أكاديمي).

إدارة الجلسة: مصطفى بوطورة(كاتب).

- **3. 2 أمسية شعرية جزائرية سعودية**

الشعراء المشاركون: سليمان جوادي، وردة بوزنادة، جاسم الصحيح، مستورة العرابي، عبد الله الخضير، أحلام الحميد، زوبير دردوخ.

ادارة الأمسية: ابراهيم صديقي

● 4 محور الفلسفة:

- **تراجيديا العالم... وجهة نظر الفلاسفة.**

مرفوعة إلى روح الفقيد عبد الرحمن بوقاف .

كلمة: أمال موهوب

يتقاطع عددٌ من المفكّرين، من نعوم تشومسكي إلى زيغمونت باومان، مرورًا بـ تودوروف وادغار موران في تشخيص لحظةٍ تاريخية يطبعها قدرٌ من التراجيديا، حيث تبدو وعود الحداثة (العقلانية، التقدّم، الحرية) وقد تعثّرت أو انقلبت إلى مفارقاتٍ مؤلمة. فالعالم الذي راهن على سيطرة العقل والتنظيم الصارم، يجد نفسه أمام أشكالٍ جديدة من الهشاشة، واللايقين، والتفاوت والاخفاق.

في هذا السياق، لا تُفهم تراجيديا العالم بوصفها انهيارًا شاملًا، بل كحالة توتّرٍ دائم بين ما وُعِد به الإنسان وما تحقق فعليًا.

تأتي هذه الندوة لتضع التصوّرات الفلسفية التي ناقشت «تراجيديا العالم» في قلب نقاشٍ مفتوح، وتطرح سؤال: كيف يرى الفلاسفة ملامح هذه التراجيديا؟ هل هي نتيجة إخفاق المشروع الحداثي ذاته، أم سوء تطبيقه؟ وأين تقف حدود هذا النقد؟ هل يظلّ تشخيصًا نظريًا، أم يمكن أن يتحوّل إلى أفقٍ بديلٍ يعيد صياغة علاقة الإنسان بالعالم؟

إنها أسئلة تتجاوز الرصد إلى المساءلة، وتدعو إلى التفكير في إمكانات الخروج من هذه الحالة، لا عبر الحنين إلى الماضي، بل من خلال إعادة ابتكار أدوات الفهم، وصياغة رؤى جديدة قادرة على استيعاب تعقيد اللحظة الإنسانية الراهنة.

المشاركون: خديجة زتيلي (أكاديمية)، بن مزيان بن شرقي (أكاديمي).

إدارة الجلسة: أمال موهوب (أكاديمية).

● 5 محور التّاريخ والذاكرة

إلى روح المؤرخ الراحل محمد حربي وعامر محند عمر... كلمة يلقيها بنيامين ستورا وحسن رمعون.

• 5. 1 الذكرى المئوية الأولى لتأسيس نجم شمال افريقيا:

حلت هذا العام (2026) الذكرى المئوية الأولى لتأسيس «نجم شمال افريقيا»، الحركة التي أسسها نخبة من المناضلين الوطنيين المغتربين سنة 1926، في سياقٍ تاريخيٍّ كانت فيه الجاليات المغاربية في المهجر، ولا سيما في فرنسا، تعيش تحت وطأة التهميش والاستغلال، وفي الوقت نفسه تشرع في بلورة وعيٍ سياسيٍّ جديد.

لم يكن هذا التنظيم مجرّد إطارٍ سياسي ناشئ، بل مثّل نقطة تحوّل نوعية في مسار تشكّل الحركة الوطنية الجزائرية. فقد جمع بين المطالب الاجتماعية، كالدفاع عن حقوق العمال المهاجرين، والمطالب السياسية التي أخذت تتبلور تدريجيًا صوب فكرة الاستقلال مع حزب الشعب الجزائري. وبذلك، نقل النضال من مستوى المطالب الإصلاحية المحدودة إلى أفقٍ أكثر جذرية، يُعيد طرح مسألة السيادة والهوية.

كما لعب نجم شمال افريقيا دورًا محوريًا في ربط النضال داخل الوطن بفضاء المهجر؛ حيث أصبحت باريس وغيرها من المدن الأوروبية منصّاتٍ للتعبئة والتنظيم، وفضاءاتٍ لبلورة خطابٍ وطنيٍّ حديث. وقد أسهم هذا التفاعل في تكوين نخبةٍ سياسيةٍ واعية، ستواصل لاحقًا مسار الكفاح ضمن تنظيماتٍ أخرى، وصولًا إلى اندلاع الثورة الجزائرية.

إنّ استحضار هذه الذكرى لا يندرج فقط في باب التوثيق التاريخي، بل يفتح المجال لإعادة قراءة البدايات الأولى للوعي الوطني الجزائري، وفهم الكيفية التي تداخلت بها العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية في إنتاج حركة وطنية تحرّرية متكاملة. كما يذكّر بأنّ النضال من أجل الحرية لم يكن وليد لحظةٍ واحدة، بل ثمرة مسارٍ طويلٍ من التراكم، كان من أبرز معالمه بروز نجم شمال افريقيا كأحد أوائل التعبيرات المنظمة عن هذا الوعي.

مداخلة افتتاحية يلقيها بنيامين ستورا.

المشاركون: محمد مجاود (أكاديمي)، سميرة لحمر (أكاديمية)، رشيد خطاب (كاتب)، كريستيان فيلين (مؤرخ/ فرنسا).
بحضور السيِّد عبد العزيز مجاهد (مدير المركز الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة).

إدارة الجلسة: عبد المجيد بوجلة (أكاديمي) .

• 5. 2 الذكرى السبعون لمؤتمر الصومام...

تعتبر سنة 2026 سنة الذكرى السبعين لـ مؤتمر الصومام (1956)، أحد أبرز المنعطفات في مسار الثورة الجزائرية. حيث لم يكن المؤتمر مجرد لقاء تنظيمي عابر، بل لحظة تأسيسية أعادت صياغة منطق الثورة وأدواتها. فقد انعقد هذا المؤتمر يوم 20 أوت 1956، في ظرفٍ اتّسم بتصاعد العمل المسلّح وتزايد الحاجة إلى تنسيق الجهود.

قرر قادة الثورة عقد مؤتمر الصومام لإرساء معالم هيكلية ناجعة، سواء على المستوى السياسي أو العسكري، من خلال تنظيم العلاقة بين الداخل والخارج، وتقسيم التراب الوطني إلى ولايات تاريخية، وتحديد المسؤوليات داخل أجهزة الثورة.

لقد شكّل مؤتمر الصومام لحظة وعي جماعيّ، انتقلت فيها الثورة من طور المبادرة إلى طور البناء المنهجي. وهو ما انعكس لاحقًا في قدرتها على الصمود والتوسع، وصولًا إلى تحقيق الاستقلال. ولا يندرج استحضار هذه الذكرى اليوم، في إطار التوثيق فقط، بل يفتح أفقًا للتأمل في قيمة التنظيم، ووحدة الصف، والرؤية الاستراتيجية في مسارات التحرّر الوطني.

المشاركون: محمد لحسن زغيدي (مؤرخ)، أحمد بن داود (باحث)، سفيان لوصيف (باحث)، عثماني ستار (باحث)، صافية كساس (باحثة - بلجيكا).

إدارة الجلسة: بوجلة عبد المجيد (باحث).

• 5. 3 دولة الأمير عبد القادر ... المؤسسات والقيادات.

أرسى الأمير عبد القادر، إلى جانب كونه مقاومًا ومفكرًا وفيلسوفًا، معالم المواطنة في دولته من خلال العدل والمساواة، والتمتع بالحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، والولاء للوطن، واستقلالية القضاء، والتعايش السلمي، وضمان حقوق المرأة وحقوق الأسرى، وصك النقود باسمه، واتخاذ العلم والأختام الخاصة به، والانفراد بحق عقد المعاهدات والاتفاقيات الدولية، وإرسال البعثات الدبلوماسية. وأكثر من ذلك، شكّل مجلسًا وزاريًا مصغرًا يضم رئيس الوزراء ونائب الرئيس ووزراء، وأسّس مجلس الشورى الأميري، وأقرّ تقسيمًا إداريًا للجزائر يقوم على نظام الولايات. بحيث يُدير كلَّ ولايةٍ خليفة. وقسّم الولاية إلى دوائرٍ على رأس كل منها آغا. وتضم الدائرة عددًا من القبائل يحكمها قائد. ويتبع القائدَ مسؤولٌ إداري يحمل لقب شيخ. وقد لعب خلفاء الأمير دورًا أساسيًا في المجالين العسكري والإداري.

اعتمد الأمير عبد القادر تنظيمًا إداريًا محكمًا يقوم على أساس الشورى والمجالس ونظام الولايات والخلفاء، حيث قسّم دولته إلى ثماني مقاطعات.

المشاركون: عبد الوهاب بلغراس (باحث)، موسى هيصام (باحث)، ودان بوغوفانة (باحث)، أحمد بويردن (كاتب)، جون ف. كايزر (الولايات المتحدة الأمريكية)، بنيامين براور (مؤرخ/الولايات المتحدة الأمريكية).

إدارة الجلسة:عابد سلطانة (باحث).

5. 4 أحمد طالب الابراهيمي... مسارات...

يُمثّل أحمد طالب الإبراهيمي أحد أبرز وجوه الحركة الوطنية الجزائرية، إذ جمع في مسيرته بين النضال السياسي والفكري والثقافي. نشأ في بيتٍ وطني وعلمي عريق، وهو بيت الشيخ محمد البشير الإبراهيمي، فاستمد منه قيم الإصلاح والاعتزاز بالهوية. وخلال سنوات دراسته الجامعية انخرط مبكرًا في النشاط الطلابي، وأسهم في تعبئة الطلبة الجزائريين للدفاع عن قضية الاستقلال، قبل أن يلتحق بفيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا، حيث تعرّض للاعتقال وقضى سنوات في السجون الفرنسية بسبب نشاطه الوطني. وبعد الاستقلال، واصل خدمة الجزائر من مواقع المسؤولية، إذ تولّى وزارات التربية الوطنية والإعلام والثقافة، ثمّ الشؤون الخارجية. وسعى الإبراهيمي إلى ترسيخ مقومات الدولة الوطنية، والدفاع عن استقلال القرار الجزائري في المحافل الدولية. وإلى جانب مساره السياسي، خلّف أحمد طالب الإبراهيمي رصيدًا فكريًا مهمًا من المؤلفات والشهادات. الشيء الذي جعل منه أحد أبرز الأصوات التي وثّقت لتجربة الحركة الوطنية والثورة الجزائرية، وربطت بين مشروع التحرير الوطني ومشروع بناء الدولة الحديثة القائمة على الهوية والعلم والسيادة الوطنية.

المشاركون: مراد عجابي (كاتب)، أحمد فتاني (اعلامي)، كمال بن يونس (كاتب تونس)، نوفل الميلي (باحث)، أحمد عظيمي (باحث) .

إدارة الجلسة: أحمد كاتب(اعلامي).

• 5.5 عبد القادر جغلول: المُثقف والتأثير.

عرفت الجزائر، كغيرها من الأمم، تاريخا غنيا ومليئا باللحظات الفارقة والشخصيات العظيمة. فلقد عاش في هذا البلد ابن خلدون وحمدان خوجة والأمير عبد القادر والإمام ابن باديس والبشير الإبراهيمي ومالك بن نبي وفرانز فانون، فانبرى كثير من الباحثين لدراستهم، مبينين عبقرياتهم الخالدة ومنافحين عنهم ضد المشككين. ولكن، ننسى في كثير من المواضع أن هؤلاء المدافعين عن هذا التراث القومي المهم يشكلون بدورهم، استمرارية لهذه العظمة والعبقرية الجزائرية؛ فهم كذلك عظماء ونوادر يجب الكتابة عنهم وتتبع أفكارهم ومسيرة حيواتهم. إن عين العظمة لا يدرك كنهها إلا من كان عظيما.

يعد المفكر والدكتور والمؤرخ عبد القادر جغلول من هذه الطائفة. فلقد كرّس كل حياته لإحياء تراث وطني كاد يطويه النسيان، وإنعاش ذاكرة بدأت تلج لحظة الموت السريري. لهذا لم يكتف جغلول بتأريخ الماضي فقط، بل راح يضخ فيه دماء جديدة محاولا التبصر بروحه وعلله وتحولاته العميقة.

يندهش المرء عندما لا يجد دراسات كثيرة عن هذا المفكر الكبير في المكتبات العربية بله المكتبات الجزائرية. لقد كان من طينة الكبار، وتشهد سيرته العلمية على ذلك. وهنا يحق لنا أن نسأل: هل هناك فعلا لعنة التنكر لذواتنا في بلدنا العظيم؟ اعتقد انه لابد من تجاوز هذه اللعنة بتشجيع ثقافة الاعتراف، الاعتراف بالجاد والغالي.

المشاركون: نور الدين زمام (مترجم)، مصطفى كيحل (أكاديمي)، أحميدة العياشي (كاتب)، زوبير عروس (أكاديمي)، مأمون حمداوي (مترجم وأكاديمي)، عبد الكريم العايدي (أكاديمي).
إدارة الجلسة: محمد لمين لعلاونة (أكاديمي).

● 6. الجزائر أرض التّاريخ والحضارة :

• 6 .1 نوميديا... موطنُ الاشعاع الثقافي

تُمثّل نوميديا إحدى أبرز الحضارات التي ازدهرت في شمال إفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، حيث لم تقتصر على كونها كيانًا سياسيًا فحسب، بل شكّلت مجالًا حيًّا للتفاعل والتلاقح الثقافي والحضاري. فقد كانت هذه المنطقة نقطة التقاء بين عوالم متعددة، تداخلت فيها اللغات، وتعايشت عبرها أنماط عيشٍ مختلفة، مما منحها طابعًا مركّبًا وغنيًا.

وفي ظل حكم شخصيات تاريخية مثل ماسينيسا، عرفت نوميديا مرحلة من الاستقرار والتنظيم، مكّنتها من لعب دور محوري في التوازنات السياسية والعسكرية في حوض المتوسط، خصوصًا في علاقتها مع قرطاج وروما. هذا الموقع الوسيط لم يكن جغرافيًا فقط، بل كان أيضًا ثقافيًا وحضاريًا، حيث ساهم في نقل المعارف والعادات، وجعل من المنطقة فضاءً مفتوحًا على التأثير والتأثر.

إنَّ استحضار نوميديا اليوم بوصفها موطنًا للإشعاع الثقافي لا يندرج في إطار الحنين إلى الماضي، بل من أجل إعادة قراءة الجذور التاريخية، وفهم تشكّل هويتها بوصفها نتاجًا لحركة مستمرة من التبادل والتّثاقف. فهذه الحضارة تذكّرنا بأنَّ الهوية لم تكن يومًا بنيةً مغلقة، بل سيرورة ديناميكية تتغذى من الانفتاح، وتُبنى عبر التفاعل مع الآخر. وهكذا، تغدو نوميديا أكثر من مجرد مرحلة تاريخية. إنها نموذجٌ مبكر لعالمٍ متوسطيٍّ متداخل، يُبرز أنَّ التنوّع لم يكن استثناءً، بل قاعدةً أساسية في تشكيل المجتمعات والحضارات.

المشاركون: جيمس بترسون (كاتب وأكاديمي/الولايات المتحدة الامريكية)، فضيلة ملهاق (كاتبة)، اليزابيت فينتريس (مؤرخة)، محمد الهادي حارش (باحث وكاتب).

إدارة الجلسة: جمال بلقاسم (أكاديمي).

• 6. 2 تُراثنا: عطاءُ التّاريخ ... هبةُ الجغرافيا.

تتميّز الجزائر بتراثٍ غنيّ ومتنوّع، أُدرج جزءٌ كبير منه ضمن التراث الإنساني العالمي. وقد جاء هذا الثراء نتيجة تاريخها العريق الممتدّ عبر آلاف السنين، فضلًا عن موقعها الجغرافي الاستثنائي. وتعاقبت على مرّ العصور، على أرضها حضارات عديدة تركت بصماتها الواضحة في المعالم والآثار والتقاليد والإرث الثقافي الفريد الذي ما يزال شاهدًا على عمق تاريخها وتنوّع هويتها. تقع الجزائر في قلب شمال إفريقيا. وتُعدّ بوابةً للقارّة الإفريقية ومفترقَ طرقٍ مهمًّا بين حضارات البحر الأبيض المتوسط. وبفضل موقعها الاستراتيجي، تلاقت فوق أرضها التأثيرات القادمة من الشمال والجنوب، ومن الشرق والغرب، فامتزجت وتفاعلت فيما بينها. مما أسهم في إثراء ثقافتها وتقاليدها وصياغة شخصيتها الحضارية المتميّزة. وقد منحها موقعها الجغرافي هذا زخمًا تراثيًّا وحضورًا بارزًا في محيطها الإقليمي؛ إذ شكّلت عبر التاريخ مركزًا حضاريًّا فاعلًا؛ تستقبل التأثيرات المختلفة، ثم تعيد صياغتها وفق خصوصيتها المحلية، قبل أن تُسهم في نشرها باتجاه فضاءات أخرى. تناقش هذه الندوة مسألة كيف صنعت الجغرافيا تراث الجزائر العريق؟ وكيف أسهمت كمركز في شمال افريقيا، عبر تلقي التأثيرات القادمة من الشرق، ومن جنوب أوروبا ومن الاندلس، وحتى من الجنوب الافريقي، في بلورة تراثها.

المشاركون: سليمان حاشي (باحث)، عبد الحمن خليفة، يوسف عيباش (أكاديمي)، عبد الرحمن خليفة (باحث).

إدارة الجلسة: بادي ديدا (باحث) .

• 6. 3 المخطوط الجزائري الافريقي...مصاهرة اللسان والانتماء المشترك

ليس المخطوط الجزائري الإفريقي مجرد وعاءٍ لحفظ المعرفة، بل كان شاهدًا حيًّا على تاريخٍ طويل من التفاعل الحضاري بين الجزائر وعمقها الإفريقي. فمنذ أن عبرت القوافل الصحراء الكبرى، حاملةً الكتب كما حملت الملح والذهب، نشأت فضاءاتٌ علمية وروحية امتدت من تلمسان وبجاية وورقلة وتوات إلى تمبكتو وغاو وأغاديس، فغدت المخطوطات جسورًا تعبر عليها الأفكار واللغات والعلوم، وتتلاقى عندها الشعوب التي جمعتها الجغرافيا ووحّدتها الثقافة.

لقد كتب العلماء والفقهاء والرحالة الجزائريون والأفارقة صفحات هذا التراث بمدادٍ واحد، وإن اختلفت مواطنهم. كانت العربية اللسان الجامع، لا بوصفها لغةً وافدة، بل باعتبارها لغة العلم والتدوين والتواصل الحضاري، بينما ظلت اللغات الإفريقية حاضرةً في المتون والشروح والأمثال والأشعار، وفي أسماء الأشخاص والقبائل والمواضع، بما يعكس مصاهرةً ثقافيةً حقيقية بين اللسان العربي والذاكرة الإفريقية. وهكذا لم يكن المخطوط تعبيرًا عن هيمنة لغة على أخرى، بل عن تفاعلٍ خلّاق أتاح للثقافات المحلية أن تجد لنفسها مكانًا داخل الفضاء العلمي الإسلامي.

ويكشف هذا التراث المخطوط عن وحدةٍ حضارية تجاوزت الحدود السياسية التي رسمتها العصور الحديثة. فقد تنقل العلماء بين الجزائر وبلدان الساحل، وتبادلوا الإجازات، ونسخوا الكتب، وأسهموا في نشر الفقه واللغة والتصوف والفلك والطب والحساب، حتى أصبحت الصحراء، التي يراها البعض حاجزًا طبيعيًا، طريقًا واسعًا لتداول المعرفة. لذلك فإن المخطوط الجزائري الإفريقي لا يروي تاريخ الكتب فحسب، بل يروي أيضًا تاريخ الإنسان الذي آمن بأن المعرفة قادرة على هدم المسافات وصناعة الانتماء المشترك.

إن إعادة الاعتبار لهذا التراث اليوم ليست مجرد عملٍ في حفظ الذاكرة، بل هي استعادةٌ لأحد أهم أركان الهوية الثقافية المشتركة بين الجزائر والبلدان الافريقية. فالمخطوطات، بما تختزنه من معارف وتجارب ورؤى، تؤكد أن العلاقات بين ضفتي الصحراء لم تُبنَ على المصالح العابرة، وإنما على وشائج العلم واللغة والإيمان والتبادل الإنساني. ومن هنا يغدو المخطوط الجزائري الإفريقي رمزًا لمصاهرة اللسان والانتماء، ودليلًا على أن الثقافة كانت، وما تزال تشكّل أعمق الروابط التي تجمع شعوب القارة وتؤسس لمستقبلٍ يستلهم قوة الماضي ووحدته.

المشاركون: عبد الكريم عوفي (باحث)، بينام بيكوي (باحث/ الكاميرون)، سام بوسو عبد الرحمن (باحث/ السنغال)، سالو الحسن (باحث/ النيجر)، محمد صالح أيوب (باحث/ التشاد)، أدم بلو (باحث/ نيجيريا)،
أدارة الجلسة: بزاز لخميسي (أكاديمي).

• 6. 4 الجزائر/ تونس.. ذاكرة ومشترك ثقافي

تُعدّ العلاقة بين الجزائر وتونس من أعمق العلاقات الأخوية في الوطن العربي. فهي ليست مجرد علاقة جوار جغرافي، بل هي امتداد تاريخي وثقافي وإنساني يجمع شعبين يتقاسمان ذاكرة مشتركة ومصيرا واحدا. فعبر مختلف مراحل التاريخ، ظلّ الشعبان يتقاسمان الأفراح والآلام، ويتعاونان في مواجهة التحديات. مما جعل الروابط بينهما قوية ومتينة.

المشاركون: عثمان لحياني (كاتب)، عميرة عليّة صغير (كاتب)، مصطفى راجعي (باحث).
إدارة الجلسة: مولود عويمر (أكاديمي).

• 5.6 الموسيقى الأندلسية، من الأصول حتى يومنا هذا

تتكون ثقافة أي أمة من رواسب تراكمت على مر العصور. وهذا الأساس، وهو التراث المشترك، هو الذي سيشكل الرابط الذي يوحد العناصر المكونة لتلك الأمة. ويُعد التراث الموسيقي المثال الأكثر رمزية على ذلك، لأنه بمجرد الاستماع إليه، يصبح من السهل تحديد موقعنا الجغرافي في بلدنا الشاسع. فلكل منطقة خصائصها الموسيقية المستمدة من تقاليدها المحلية، ولكنها تتبادل أيضًا مع المناطق المجاورة رصيدًا يصبح مشتركًا.

ستتناول المناقشات موضوعات تتراوح بين استكشاف أصول التراث الموسيقي الأندلسي، وانتشاره في المغرب العربي، ولا سيما في الجزائر، ثم تناول مختلف الفاعلين الذين ساهموا في نشره على نطاق واسع في المنطقة، لتنتهي أخيرًا بمناقشة التيارات الموسيقية المختلفة التي يتألف منها هذا التراث .

المشاركون: فازيلات ديف، فيصل بن قلفاط،مهدي سوياح، أحمد غريقا حسين.

إدارة الجلسة: مهدي براشد.

• 6.6 فضاء الذّاكرة الوطنية: هويّة وتواصلٌ

تعهّد السّيد رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون في التزاماته 54 على «ضمان الحفاظِ على الذّاكرة الوطنيّة». ومن أبرز قراراته التّاريخية في هذا الشّأن ترسيم يوم 8 ماي من كل عام كيوم وطني للذّاكرة. كما قام بدور «الدّيبلوماسيّة التاريخية» باسترجاع بعض جماجم كبار المقاومين في القرن التّاسع عشر من فرنسا. وتحْرصُ الدّولة الجزائرية على أن تكون الذّاكرة عنصراً أساسيّا في الهُوية الوطنيّة. ومن الأقوال القويّة التي يردّدها السّيد الرئيس: «ملفّ الذّاكرة لا يتآكل بالتّقادم أو التّناسي، ولا يقبل التّنازل أو المساومَة»..

ولقد دأب الصالون الدولي للكتاب في سنواته الأخيرة على تخصيص فضاءات ثقافية وفكرية لقضايا الذاكرة والتاريخ؛ بل إنّ حضور مواضيع الذاكرة في هذه الطبعة متميزٌ جداً. وذلك في إطار الاحتفالات بذكرى مرور سبعين عاماً على مؤتمر الصومام، واستحضار تاريخ نوميديا والأمير عبد القادر وثورة التحرير المجيدة.

و يسلط فضاء الذاكرة الوطنية، عبر تقنية الإسقاط الضوئي للتاريخ والذاكرة، الضوء على الجزائر كحضارة متجذرة في عمق التاريخ، وكدولة حققت وجودها حضورها منذ قرون. كما يحظى فيها الكتاب بأهمية بالغة في الانتقال من حقبة تاريخية إلى حقبة ومن عهد إلى عهد، بالاعتماد على نوع من أنواع التكنولوجيات الحديثة في العرض، والمتمثل في الإسقاط الضوئي أو تقنية Mapping التي تلقى رواجاً في الأوساط الشبابية على وجه الخصوص. فضاء الإسقاط الضوئي للتاريخ والذاكرة سيكون فضاء للشباب الذي تستهويه هذه التقنيات الحديثة؛ التقنيات التي تعتمد على عنصر الإبهار البصري والجمالي، والتي يقدم من خلالها تاريخ الجزائر والذاكرة كوجبة دسمة، مغلفة بحلة بصرية فنية مميزة ولمسة جمالية راقية.

● 7. مسرح:

• مئوية المسرح الوطني : قرنٌ من الإبداع.

(بالتنسيق مع المسرح الوطني الجزائري).

مداخلة افتتاحية مرفوعة لروح الفنان سيد أحمد أقومي

بحضور ، عبد الحميد رابيا (مسرحي) وجعفر قاسم (مخرج).

المشاركون: عزوز بن عمر (مسرحي)، أحمد شنيقي (باحث)، غوثي غزري (باحث)، حليمة بكيس (باحثة)، عمر فطموش (مسرحي)، جميلة مصطفى زقاي (أكاديمية).

إدارة الجلسة: ليلى بن عائشة (أكاديمية).

● 8. تَحوُّلات :

• 8. 1 وجهة العالم.. إلى أين؟

في أعقاب ما سُمّي بـ «وهم العولمة» خلال تسعينيات القرن العشرين، وبعد أن ساد الاعتقاد بأنّ العالم يتجه تدريجيًا نحو اندماج اقتصادي وثقافي واسع تحت مظلة نموذج ليبرالي واحد، يبدو المشهد الدولي اليوم أكثر تعقيدًا واضطرابًا. فقد تراجعت فكرة «القطب الواحد»، وتزايد حضور قوى دولية وإقليمية جديدة، في سياق يشير إلى تشكّل نظام عالمي متعدد الأقطاب، يتسم بالتنافس الحادّ والتوترات الجيوسياسية المتصاعدة، بل وبعودة الحروب والصراعات المباشرة إلى الواجهة.

هذا التحوّل لا يعني فقط إعادة توزيع موازين القوة، بل يعكس أيضًا اهتزازًا في التصورات الكبرى التي حكمت نهاية القرن العشرين، وعلى رأسها فكرة أنّ الاقتصاد المعولم القادر وحده على إنتاج الاستقرار والانسجام بين الدول. فبدل ذلك، برزت من جديد اعتبارات السيادة، والهويات، ومصالح الدولة القومية، لتعيد رسم خرائط التحالف والصراع في العالم.

في هذا السياق، تطرح هذه الندوة سؤالًا مركزيًا: «ما هي وجهة العالم؟» وهو سؤال لا يقتصر على قراءة التحوّلات الجارية، بل يمتد إلى مساءلة أعمق حول طبيعة النظام الدولي المقبل، هل يتجه نحو توازن تعددي يخفف من الهيمنة، أم نحو فوضى مركّبة تتداخل فيها القوى دون أفق واضح للاستقرار؟ وهل يمكن للعولمة أن تعيد تشكيل نفسها بصيغة أكثر توازنًا، أم أننا أمام تفكك تدريجي للمنظومة التي سادت منذ نهاية الحرب الباردة؟

إنّ الإجابة عن هذه الأسئلة تظل مفتوحة، لأنّ العالم لا يتحرك وفق خط مستقيم، بل عبر تقاطعات معقدة بين الاقتصاد والسياسة والتكنولوجيا والثقافة. وما بين الانفتاح والانغلاق، والتكامل والتنافس، هل ستُعرّف المرحلة القادمة بقدرة الفاعلين الدوليين على إدارة هذا التعقيد، أكثر مما ستُحسم باتجاه واحد واضح ونهائي.

المشاركون: أحمد بن سعادة (كاتب و باحث)، محمد خوجة (أكاديمي)، حسين مكي (باحث/ السودان)، محمد صالح عمر(السودان).

إدارة الجلسة: ريمة رويبي (أكاديمية).

• 2.8 ما بعد الكتاب... أي مستقبل للعقل البشري في عصر الذكاء الاصطناعي؟

أضحى عالم اليوم يعيش على وقع ما بعد الكتاب. ويشكل ذلك تحوّلاً عميقًا في علاقة الإنسان بالمعرفة وبطرق إنتاجها. فالسؤال عن مستقبل العقل البشري في عصر الذكاء الاصطناعي لا يتعلق باختفاء الكتاب الورقي أو تغيّر وسائط القراءة فقط، بل بإعادة تعريف ما يعنيه الفهم والتفكير والإبداع نفسه.

في ظل تطوّر الذكاء الاصطناعي، لم يعد العقل البشري يعمل وحده في فضاء المعرفة. هناك أنظمة قادرة على توليد النصوص، تلخيص الأفكار، اقتراح الحلول، بل وحتى محاكاة أنماط التفكير الإنساني. هذا الوضع يخلق توترًا جديدًا، ويطرح سؤال: هل ما زال الإنسان هو المنتج الأساسي للمعنى، أم أصبح مشاركًا في إنتاجه مع أنظمة غير بشرية؟

لكن هذا لا يعني بالضرورة أفول العقل البشري، بل قد يشير إلى تحوّله من عقل منتج وحيد إلى عقل تفاعلي. أي عقل يعمل داخل شبكة من الأدوات والوسائط التي توسّع قدراته، لكنها في الوقت نفسه تفرض عليه إعادة التفكير في معنى الأصالة، والحدود بين الإبداع الآلي والإبداع الإنساني.

في هذا السياق، يمكن فهم «ما بعد الكتاب» بوصفه انتقالًا من الثقافة الخطية إلى ثقافة أكثر تشظيًا وسرعة، تقوم على التدفق المستمر للمعلومات. لكن هذا التحول يطرح سؤالًا مقلقًا: هل يؤدي تسارع المعرفة إلى تعميق الفهم، أم إلى سطحية متزايدة في التعامل مع العالم؟

المشاركون: عبد الرزاق بلعقروز (أكاديمي)، رضا بن حميد (أكاديمي/تونس)، خالد سليمان (ناشر/إيطاليا)، رانا ادريس (ناشرة/لبنان).

إدارة الجلسة: اسماعيل أولبصير (باحث).

● 9. فضاء روح البناف:

يولي صالون الجزائر الدولي للكتاب أهمية قصوى للبعد الإفريقي للجزائر، ويستعيد من خلال كل طبعة هذا الانتماء الطبيعي الراسخ عبر استضافة الكتاب الأفارقة ومختلف أشكال التعابير الافريقية.

• 9. 1 الجمهورية العربية الصحراوية... الهوية والمقاومة.

تُمثّل الجمهورية العربية الصحراوية فضاءً غنيًّا بالثقافة والهوية والتاريخ، حيث استطاع الإنسان الصحراوي، عبر قرون طويلة، أن يبني شخصية حضارية متفرّدة متجذّرة في البيئة الصحراوية وقيمها الأصيلة. فقد شكّلت الصحراء، رغم قسوة طبيعتها، مجالًا للتواصل والتبادل الثقافي بين شعوب المنطقة، وأسهمت في نشوء ثقافة قائمة على الترحال، والتضامن، والكرامة، والارتباط العميق بالأرض.

وترتبط الهوية في الصحراء الغربية ارتباطًا وثيقًا بفكرة المقاومة؛ فالثقافة لم تكن مجرّد تعبير فني أو اجتماعي، بل تحوّلت إلى وسيلة للحفاظ على الذات والدفاع عن الحقوق والوجود. ومن خلال الأغاني والشعر والرواية الشفوية، عبّر الصحراويون عن تمسّكهم بأرضهم وتاريخهم، وجعلوا من التراث أداةً لمواجهة محاولات الطمس والتهميش.

المشاركون: محمد فاضل الهيط (كاتب و أكاديمي)، لكحل ماء العينين (باحث)، أحمد نافعي (باحث)، النانة لبات محمد سالم(كاتبة).

إدارة الجلسة: مصطفى آيت موهوب (اعلامي).

• 9. 2 نداءُ الجزائر...صوت الإنسانية.

في إطار الاتحاد الإفريقي من أجل العدالة وإصلاح الضرر للأفارقة، يُعدّ «نداء الجزائر حول الجرائم الاستعمارية في إفريقيا» مرجعًا قانونيًا وذاكريًا على المستوى القاري. ومع اعتماده من قبل الاتحاد الإفريقي، الذي خصّص يوم 30 نوفمبر يومًا إفريقيًا لتكريم الشهداء الأفارقة وضحايا تجارة الرقيق عبر الأطلسي والاستعمار والفصل العنصري، يشكّل نداء الجزائر تقدّمًا ملموسًا في مجال تجريم الاستعمار. وبذلك تنتقل القارة الإفريقية من مرحلة التنديد بالفعل الاستعماري إلى مرحلة تجريمه ومعاقبته.

المشاركون: حسني كيتوني (مؤرخ)، ايستيبان دا سيلفا (باحث/ الشيلي)، سعيد بوعمامة (باحث).

إدارة الجلسة: الزين شرفاوي(اعلامي).

9. 3 افريقيا: نحو وعي ثقافي جديد.

أصبح بناء «وعي ثقافي جديد في إفريقيا» مشروعًا فكريًا متناميًا، لا بوصفه شعارًا نظريًا، بل باعتباره مسارًا طويلًا لإعادة مساءلة التاريخ وإعادة تعريف الذات. فهو يرتبط بمحاولة تفكيك الصور الجاهزة التي تراكمت حول القارة الإفريقية عبر قرون من الخطاب الاستعماري، الذي لم يكتفِ بإخضاع الجغرافيا، بل امتد ليُنتج تمثّلات ثقافية اختزلت إفريقيا في الهامش أو في موضوعٍ للدراسة من الخارج.

لكن هذا المشروع لا يتوجّه إلى الماضي فقط، بل أيضًا إلى الحاضر، حيث يُطرح سؤال النخب ودورها في إعادة إنتاج هذه الصور أو تجاوزها. فبعض القراءات النقدية تشير إلى أن جزءًا من هذه النخب، خاصة المرتبطة بالتصورات الغربية، أسهم في استمرار أنماط من التبعية الفكرية، سواء عبر اللغة أو المناهج أو طرق فهم الذات والآخر.

في المقابل، تبرز أطروحات «الوعي الجديد» كدعوة إلى قلب هذا المنظور، بحيث لا تُفهم إفريقيا كموضوع خارجي يُفسَّر ويُؤوَّل، بل كفاعل تاريخي وثقافي ينتج معناه بنفسه. إنها محاولة لإعادة تمركز القارة داخل خطابها الخاص، والانطلاق من مرجعياتها المحلية، وتعددها اللغوي والثقافي، وتجاربها التاريخية المتنوعة، لبناء رؤية أكثر استقلالًا للذات والعالم.

هذا التصور لا يعني الانغلاق أو القطيعة مع العالم، بل إعادة صياغة العلاقة معه على أسس أكثر توازنًا، حيث يصبح التفاعل مع الآخر عملية تبادل لا تبعية، وإبداعًا مشتركًا لا استنساخًا لنموذج واحد. ومن هنا، فإن هذا الوعي الجديد يُفهم بوصفه مشروعًا مفتوحًا، يتشكل داخل التوتر بين الإرث التاريخي وإمكانات المستقبل، وبين نقد الماضي ومحاولة بناء أفقٍ ثقافي أكثر حرية وابتكارًا.

المشاركون: جار النبي عطية (كاتب/ التشاد)، مامادو عومرو (كاتب/ النيجر)، مصطفى إبراهيم شعيب (باحث/ نيجيريا).

إدارة الجلسة: عبد القادر سوفي (باحث).

● 10. محور الأطفال:

• محمد ديب كاتبا للأطفال ... بلاغة السرد وغواية الحكايات.

عُرف محمد ديب كاتبا للقصة القصيرة وأبدع أيضا في الشعر وجرب كتابة المسرح واشتهر بين النقاد والقراء في كتابته للرواية في صورة «الدار الكبيرة»، و «النول»، و «الحريق» التي تنبأ فيها بالثورة التحريرية. كما ترك لنا إرثا سرديا حداثيا في «ثلاثية الشمال.» لكن محمد ديب لم يُعرف بشكل واسع أنه ترك لنا إرثا ممتعا من القصص الموجهة للأطفال، ومنها مجموعته «بابا فكران وقصص أخرى»، استمد روحها ونكهتها من بيئته المحلية ومن التراث الشعبي الوطني والافريقي؛ حيث نجح بشكل باهر في خلق أسلوب فريد في الحكي وتناول ثيمات جديدة على ألسنة الحيوانات بشكل مختلف، فبرع في الإدهاش والتأثير. تحاول الندوة كشف الوجه الآخر للأديب محمد ديب وتفكيك بنيته الحكائية للتعرف على أسرارها الجمالية والفنية.

المشاركون: نجاة خدة (أكاديمية)، كاترين ديب (باحثة)، صبيحة بن منصور (أكاديمية).

إدارة الجلسة: زوبيدة معمرية (كاتبة).

● 11. تكريمات:

تمَّ اقتراح أسماء هذه الشخصيات الأدبية نظير ما قدمته للحقل الثقافي الجزائري طيلة مسارها الطويل واعترافاً بمُنتجها الأدبي والثقافي الذي أثرى المكتبة الجزائرية والثقافة الوطنية، وهذا تقليد سنوي لتكريم نخبة من الكتّاب الجزائريين بدرع العرفان.

الأسماء المقترحة: نجاة خدة (أكاديمية)، الأزهر عطية (روائي)، عبد القادر جمعي(روائي)، محمد مفلاح (روائي)، فؤاد سوفي (باحث في التاريخ).

● استذكار: وفاء لروح حميدو مسعودي المحافظ السابق لصالون الجزائر الدولي للكتاب...

المشاركون: اسماعيل أمزيان، محمد إقرب، جمال شعلال، اسماعيل أولبصير.

بحضور أفراد من عائلة المرحوم.

إدارة الجلسة: محند سماعيل (ناشر)

- **قائمة شخصيات السيلا:**
  - ياسمينة خضرا (روائي) .
  - واسيني الأعرج. (روائي)
  - أمين الزاوي. (روائي)
  - بنجامين ستورا (مؤرخ). Benjamin stora
  - جيمس بيترسون (مؤرخ) James Patterson
  - بنيامين براور (مؤرخ أمريكي). Benjamin Braueur
  - اليزابيت فنيتيس (الولايات المتحدة الأمريكية) Elisabeth fentes
  - جون ف.كايزر (الولايات المتحدة الأمريكية)
  - ايسيتبان دا سيلفا (الشيلي) Estéban da Silva
  - يولاندا غواردي (مترجمة/إيطاليا) Jolanda Guardi
  - بسّام البزاز (مترجم/ العراق).
  - صالح فخري (كاتب/ الأردن).
  - جمانة الطرونة (شاعرة/ الأردن).
  - شيرين العدوي (شاعرة/ مصر).
  - أحمد خيري (روائي/ العراق).
  - أحمد خالد مصطفى (روائي/ مصر).

- **شعار الطبعة الـ 29**

الغَدُ بين دفتيّ كتاب.

● 12. جوائز السّيلا 2026:

• 12. 1 جائزة كتابي الأول:

تمنح الجائزة باللغتين الوطنيتين العربية والأمازيغية، واللغتين الأجنبيتين الانجليزية والفرنسية، وهي موجهة لفئة الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم سن 35 سنة.

• 12. 1 جائزة الترجمة:

يكرّم صالون الجزائر الدولي للكتاب مترجمًا جزائريًا بارزًا، تقديرًا لمسيرته الإبداعية والفكرية الحافلة، واعترافًا بإسهاماته في إثراء المشهد الثقافي الجزائري والعربي. ويأتي هذا التكريم احتفاءً بمسار كرّس خلاله المترجم جهده لنقل الأعمال الأدبية والفكرية إلى اللغة العربية، وأسهم من خلال ترجماته في تعريف القارئ الجزائري والعربي بآداب وثقافات وتجارب مختلفة. كما يسلّط التكريم الضوء على الدور الذي تؤديه الترجمة في توسيع آفاق المعرفة، وتعزيز الحوار بين الثقافات، وإقامة جسور التواصل بين اللغات والآداب، بما يجعل المترجم شريكًا أساسيًا في صناعة الحياة الثقافية ونقل المعرفة وتداولها.

• 12. 2 جائزة أحسن جناح:

- خاصة بالعارضين.

13. البرنامج الثقافي لضيف الشرف (المملكة العربية السعودية)

عنوان الندوة	المتحدث	محاور الضيف	موقع الجلسة
العلاقات الثقافية السعودية الجزائرية آفاق الحوار الأدبي والتبادل المعرفي	سعد البازعي	محمد مهدي الحمادي	قاعة المحاضرات الكبرى
المطبخ السعودي الجزائري تقاطعات ثقافية على المائدة	الشيف عبد الصمد الهوساوي	محمد مهدي الحمادي	قاعة الطاهر وطار
أمسية شعرية فصيحة بعنوان: على جناحَيْ نورسة"	عيد الحجيلي	محمد مهدي الحمادي	قاعة المحاضرات الكبرى
المعارك الأدبية	دلال المالكي	محمد مهدي الحمادي	القاعة 2
الحكاية التي لا تشيخ في الأدب السعودي	منال العمري	محمد مهدي الحمادي	قاعة المحاضرات الكبرى
الرواية السعودية والجزائرية أسئلة المكان والتحول	عبدالله الوصالي	محمد مهدي الحمادي	قاعة المحاضرات الكبرى
الشعر في تشكيل الهوية الوطنية الكلمة التي تصنع الانتماء	عبدالله الحيدري	محمد مهدي الحمادي	القاعة 2
ما بين الكتاب والقارئ... تحولات النشر ورهاناته	محمد الفريح	محمد مهدي الحمادي	القاعة 2
المرصد العربي للترجمة: منصة عربية لتوثيق حركة الترجمة وبناء المستقبل	عبدالحكيم السنان	محمد مهدي الحمادي	القاعة 2

14. نشاطات مرافقة

المؤسسة/الهيئة	عنوان الندوة	المتدخلون	القاعة
المجلس الأعلى للغة العربية	جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تمكين اللغة العربية ورقمنتها وتعزيز حضورها الترجمي	صالح بلعيد، دلال وشن، جيلالي بن يشو، نوار لعبيدي	قاعة الطاهر وطار
المجلس الإسلامي الأعلى	ذكرى العلامة عبد المالك مرتاض:قراءة في بصماته الخالدة	حمدادو بن اعمر، الطاهر بلحيا ،عبد القادر بوعرفة.صالح بلعيد	قاعة المحاضرات الكبرى اسيا جبار
المحافظة السامية للأمازيغية	المخطوط الأمازيغي بالحرف العربي، جسور التكامل المعرفي والثقافي في الموروث الجزائري	أوشان دلال، حسيني عبد القادر، دحمو عبد الكريم,	قاعة المحاضرات الكبرى اسيا جبار
المجمع الجزائري للغة العربية	من المعجم إلى الخوارزمية، اللغة العربية بين حفظ الهوية وترجمة العلوم,	نزهة خلفاوي، عمر لحسن	قاعة المحاضرات الكبرى اسيا جبار
المجلس الوطني لحقوق الإنسان	المجلس الوطني لحقوق الإنسان في خدمة الشعب	حسين مبروك : رئيس لجنة الدائمة القانونية، محمد ناصر بوغزالة: رئيس اللجنة الدائمة للحقوق السياسية والدائمة، مباركة صحري: رئيسة اللجنة الدائمة للمراة والطفل والفئات الضعيفة	قاعة الطاهر وطار
مجلس الأمة/ المجلس الشعبي الوطني/المحكمة الدستورية	ترقية العمل البرلماني في ظل التعديل الدستوري 2020	إدارة الجلسة: عمار بوضياف بمشاركة تاجر محمد، زغو محمد (م ش و) لكحل مراد، دريدي مبروك (مجلس الأمة) عليان بوزيان، عمار عباس(المحكمة الدستورية)	قاعة المحاضرات الكبرى اسيا جبار
الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة	حقوق المؤلف في المحيط العربي: التحديات والتحولات والأفاق		قاعة الطاهر وطار

المؤسسة/الهيئة	عنوان الندوة	المتدخلون	القاعة
المنظمة الوطنية لناشري الكتب	نحو استراتيجية وطنية لتطوير صناعة الكتاب في الجزائر	مهند الجهماني، عامر جعيجع	قاعة المحاضرات الكبرى اسيا جبار
النقابة الوطنية لناشري الكتب	الكتاب والذاكرة الوطنية، تجليات التوثيق	سعدي مزيان	فضاء روح البناف
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين	الفرقدان: ائدا الإصلاح في الجزائر: الإمامان ابن باديس والابراهيمي	إدارة الجلسة : كمال كشات بمشاركة سمير زيريري، بمشاركة عبد الحليم قابة، محمد الهادي حسني	قاعة المحاضرات الكبرى اسيا جبار
إتحاد الكتاب الجزائريين	المبدع جروة علاوة سيرة ومسار 60 سنة من العطاء	إدارة الجلسة : مشري بن خليفة بمشاركة: احسن ثليلاني، فيصل الأحمر، نور الدين لعراجي، هادي دانيال (سوريا)	فضاء روح البناف
جامع الجزائر	المرجعية الدينية الجزائرية وبناء ثقافة البناء الحضاري	عبد القادر بن عزوز، مصطفى وينتن حمزة بلقاسم	قاعة المحاضرات الكبرى اسيا جبار
المكتبة الوطنية الجزائرية	التراث المخطوط والتحولات التقنية المعاصرة	المتدخلون: منير بهادي ، فيصل طاجين، بن يطو عبد الرحمان، فطومة بن يحي	فضاء روح البناف
المركز الوطني للكتاب	السيادة الثقافية والإعلامية في عصر الذكاء الإصطناعي الهوية الوطنية في مواجهة خوارزميات الهيمنة	بمشاركة: رضوان بلخيري، منصور قدور بن عطية. إدارة الجلسة: منير بن مهيدي.	فضاء روح البناف
سفارة جمهورية التشيك	• الأدب التشيكي والانفتاح على العالم.. سوق الكتاب ورهانات فرانكفورت 2026، • قراءات شعرية	سارة فيبيرالوفا تريزا ريدبوشوفا	• قاعة المحاضرات الكبرى اسيا جبار
وزارة الثقافة القطرية	المسابقات الدولية و الدبلوماسية الثقافية : جائزة الأخلاق لفن الخط العربي نموذجا	عبد الرحمن الدليمي	فضاء روح البناف


وزارة
الثقافة
والفنون
الجزائر
MINISTRY OF CULTURE AND ARTS


SILA
صالون الجزائر
الدولي للكتاب
Algiers International Book Fair


الطبعة
29
EDITION